

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الرابع و الخمسون بعد المائة: من شرح كتاب الإيمان من صحيح الإمام مسلم

318 - (191) حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعُ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَمِرٍ وَبْنِ دِينَارٍ أَسْمَعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَحْدُثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» : إِنَّ اللَّهَ يُخْرِجُ قَوْمًا مِنَ النَّارِ بِالشَّفَاعَةِ» قَالَ: نَعَمْ «

319 - (191) حَدَّثَنَا حَاجَاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْزِبِيرِيُّ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ سُلَيْمَانُ الْعَنَبِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ الْفَقِيرُ، حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» : إِنْ قَوْمًا يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ يَحْتَرِقُونَ فِيهَا، إِلَّا دَارَاتٍ وَجُوهَهُمْ حَتَّى يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ»

320 - (191) وَحَدَّثَنَا حَاجَاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دَكَيْنَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمَ، يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي أَيُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ الْفَقِيرُ، قَالَ: كُنْتُ قَدْ شَغَّلَنِي رَأْيِي الْخَوارِجَ، فَخَرَجْنَا فِي عَصَابَةٍ ذُوِي عَدَدٍ نَرِيدُ أَنْ نَحْجُ، ثُمَّ نَخْرُجَ عَلَى النَّاسِ، قَالَ: فَمَرَرْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ، فَإِذَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَحْدُثُ الْقَوْمَ، جَالِسٌ إِلَى سَارِيَةٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ قَالَ: فَإِذَا هُوَ قَدْ ذَكَرَ الْجَهَنَّمَيْنَ، قَالَ: فَقَالَتْ لَهُ: يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ، مَا هَذَا
الَّذِي تَحْدِثُونَ؟ وَاللَّهُ يَقُولُ: **إِنَّكَ مَنْ تَدْخُلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ** [آل عمران: 192] وَ**كُلَّمَا أَرَادُوا**
أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُبَيَّدُوا فِيهَا [السجدة: 20]، فَهَا هَذَا الَّذِي تَقُولُونَ؟ قَالَ: فَقَالَ: «أَتَقْرَأُ
الْقُرْآنَ؟» قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «فَهَلْ سَمِعْتَ بِمَقَامِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ» - يَعْنِي الَّذِي يَبْعَثُهُ
اللَّهُ فِيهِ -؟» قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «فَإِنَّهُ مَقَامُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُحَمَّدُ الَّذِي
يَخْرُجُ اللَّهُ بِهِ مَنْ يَخْرُجُ»، قَالَ: ثُمَّ نَعَتْ وَضَعَ الصَّرَاطَ، وَمَرَ النَّاسُ عَلَيْهِ، - قَالَ: وَأَخَافُ
أَنْ لَا أَكُونَ أَحْفَظُ ذَاكَ - قَالَ: غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ زَعَمَ أَنَّ قَوْمًا يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارَ بَعْدَ أَنْ يَكُونُوا
فِيهَا، قَالَ: - يَعْنِي - فَيَخْرُجُونَ كَانُوهُمْ عِيَادَانُ السَّهَاسِمَ، قَالَ: «فَيَدْخُلُونَ نَهَارًا مِنْ آنَهَارِ
الْجَنَّةِ، فَيَغْتَسِلُونَ فِيهِ، فَيَخْرُجُونَ كَانُوهُمْ الْقَرَاطِيسِ»، فَرَجَعْنَا قَلَنَا: وَيَحْكُمُ أَتْرُونَ الشَّيْخَ
يَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ فَرَجَعْنَا فَلَا وَاللَّهِ مَا خَرَجَ مِنْهَا غَيْرَ رَجُلٍ
وَاحِدٍ، أَوْ كَمَا قَالَ: أَبُو نَعِيمٍ

321 - (192) حَدَّثَنَا هَدَابُ بْنُ خَالِدَ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عُمَرِّانَ،
وَتَابَتْ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ
أَرْبَعَةً فَيُعَرِّضُونَ عَلَى اللَّهِ، فَيَلْتَفِتُ أَهْدَهُمْ، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبٍّ إِذَا أَخْرَجْتَنِي مِنْهَا فَلَا تُعَذِّنِي
فِيهَا، فَيَنْجِيَهُ اللَّهُ مِنْهَا»

سجل هذا الدرس في مسجد السنة

بقرية العمود _ الجوبة _

من بلاد مراد بمأرب حفظها الله

ليلة الثلاثاء 15 ربيع الأول 1441 هجرية

